

النهاية في غريب الأثر

- { ضفف } (ه) فيه [أنه لم يَشْبَعِ من خُبْزٍ ولحْمٍ إِلَّا على ضَفَفٍ] الضَّفَفُ : الضَّيْقُ والشَّدَّةُ : أي لم يَشْبَعِ منهما إِلَّا عن ضَيْقٍ وقلَّةٍ (قال الهروي : [وبعضهم يرويه [على شطف] وهما جميعا : الضيق والشدة]) . وقيل إن الضَّفَفُ اجتماعُ النَّضاسِ . يقال ضَفَّ القومُ يَضُفُّونَ ضَفًّا وضَفَفًا : أي لم يأكل خُبْزًا ولحماً وَحَدَهْ ولكنْ يأكل مع النَّضاسِ . وقيل الضَّفَفُ : أن تكونَ الأكلَةَ أكثرَ من مِقْدَارِ الطَّعامِ والحَفَفُ أن تكونَ بمقدارِهِ .
- وفي حديث علي [فيقف ضِفَّتَيَّ جُفُونَهُ] أي جانِبَيْهَا . الضِّفَّةُ بالكسر والفتح : جانبُ النَّهرِ فاستعارَهُ للجَفْنِ .
- ومنه حديث عبد اللّهِ بنِ خَبَّابٍ مع الخَوارجِ [فقد سَمَوهُ على ضَفَّةِ النَّهْرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ]